@ 481 @ ووضعت صخرة على باب الغار فجاءه جبريل عليه السلام ووضع إبهامه في فمه وكان يمصه ويخرج منه اللبن وكان يجعل سبابته في فمه فيمصها ويخرج منها العسل حتى كبر وأدرك في أيام قليلة ويقال إن أمه كانت تختلف إليه وترضعه حتى أرضعته سنتين وتحمل إليه الطعام حتى أدرك في المدة التي يدرك فيها الصبيان فخرج من الغار فنظر إلى السماء وإلى الأرض وإلى الجبال فتفكر في نفسه ثم قال إن لهذه الأشياء خالقا خلقها والذي خلق هذه الأشياء هو الذي خلقني فذلك قوله ! 2 2 ! فكان في ذلك التفكير إذا نظر إلى نجم مضيء وهو المشتري فرآه أضوأ الكواكب وقد علم أن ا تعالى أعلى الأشياء ولا يشبهه شيء من خلقه ورأى الكواكب أعلى الأشياء أحسنها فقال ! 2 2 ! وقال ذلك بغير فكره فكان ذلك منه زلة $ سورة الأنعام 76 - 79 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وقال هذا بغير فكره فكان ذلك منه زلة ويقال إنما قال ذلك على طريق الاستفهام أهذا ربي ! 2 2 ! يعني غاب الكوكب ! 2 2 ! يعني لا أحب ربنا يتغير عن حاله ويزول ! 2 2 ! يعني طالعا ويقال كان ذلك في وقت السحر وكان ذلك في آخر الشهر فرأى كوكبا يعني الزهرة حين طلعت وكان من أضوأ الكواكب فلما ارتفع وطلع الفجر نقص ضوؤه ف ! 2 2 ! يعني لا أحب ربنا يتغير .

2 ! 2 ! ورأى ضوءه أكثر من ضوء الكوكب ! 2 2 ! على سبيل الاستفهام ! 2 2 ! يعني نقص وضوؤه حين أسفر الصبح ! 2 2 ! يعني لئن لم يحفظ ربي قلبي لقد كنت اتخذت إلها ما لم يكن إلها ! 2 2 ! يعني طالعة قد ملأت كل شيء ضوءا ف ! 2 2 ! يعني أعظم وأكمل ضوءا وأكثر نورا ! 2 2 ! يعني غربت علم أنه ليس بإله فجاءته أمه فقال لها من ربي قالت أنا قال ومن ربك قالت أبوك قال ومن رب أبي قالت نمروذ بن كنعان قال ومن ربه قالت له اسكت فقال لها كيف هو هل يأكل ويشرب وينام قالت لعمر قال هذا لا يصلح أن يكون ربا وإلها فرجعت الأم إلى أب إبراهيم فأخبرته بالقصة فخرج إليه فسأله مثل ذلك ثم قال له في آخره تعالى حتى نعبد الذي خلقي